

دراسة تدبرية لاسم الله الغني | الحلقة الثانية |

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا - [00:00:00](#)

هادية له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد على ضفاف انهار الغناء اه هذه سلسلة نتحدث فيها ان شاء الله عن اسم الله الغني - [00:00:59](#)

آآ وقد تحدثنا امس عن سورة من سور الايمان بسم الله الغني. وآآ يعني بمعنى ادق تحدثنا عن آآ هذا الاسم يعني من ناحية المنظورة يعني احنا ورينا وريناكم نسخة منظورة لانسان امن باسم الله الغني. علشان نبدأ الكلام عن - [00:01:19](#)

هذا الاسم العظيم بان تضع نفسك في الميزان مع هؤلاء الكرام ابتداء. وتدرك قد ايه احنا في يعني في حالة بعد وفي حالة غياب عما ينبغي ان نكون عليه في الايمان باسماء الله الحسنى. آآ وتدرك - [00:01:42](#)

يعني ما كنا نتحدث فيه دوما من ان مساحة الشقاء في حياتك تتناسب ترضيا مع مساحة تقصيرك في بحق اسماء الله عز وجل فكل ما مساحة تقصيرك وتفريطك في حق اسماء الله عز وجل من ناحية المعرفة بها الايمان بها والعمل - [00:02:00](#)

قضاها تزيد كل ما مساحة الشقاء والههم والغم في حياتك تزيد. لان احنا بنقول دائما ان الاسماء الحسنى هي طاقات نجا فتحتها الله عز وجل لك طاقات امل فتحتها الله عز لك. الله يوم جاء بك الى هذه الدنيا اعلم ان انت هتكون فقير. وتحتاج الى ان تستغني - [00:02:22](#)

انت هتكون ضعيف وتحتاج الى ان تستقوي. وان انت هتكون عاجز تحتاج لمن يمنحك القدرة. وان انت في هذه الدنيا آآ ستحتاج الى من يحفظك وتحتاج الى من يرباك ويكألك. كل حاجاتك التي ستحتاج اليها. الله سبحانه وبحمده كفاك اياها - [00:02:42](#)

بما اخبرك اياه من اسمائه الحسنى. ولذلك كل اسم انت بتهمله انت بتفتح على نفسك باب حاجة كبيرة وباب فاقة لا يسدها الا الله سبحانه وبحمده لا يسدها الا الله - [00:03:02](#)

وده اصلا اللي احنا مش قادرين نفهمه هي مش فكرة ان انت لما مسلا هتقصر في حق اسم من اسماء الله ان انت تعرض نفسك لشوية مشاكل المشكلة ان دي حاجة لا - [00:03:16](#)

تسدها الا الله لا يسدها الا الله مهما فعلت ومهما حاولت انك تسد هذه الحاجة نقطة الضعف التي لديك تلك هذه الثغرة التي لديك لن يسدها الا الله فانت بقى انت بالخيار انك تترك هذه الحاجة او هذه الفاقة غير مسدودة. ولذلك يعيش الانسان ذليلا كسيرا - [00:03:26](#)

اه يعيش الانسان في هذه الدنيا هذه الحاجات تبرز بين الفينة والاخرى. اللي اسوأ من كده ان الانسان يسد هذه الحاجات بما هو شرك بالله سبحانه وبحمده يعني الاسوء بقى ان الانسان مش يسد هذه الحاجات بالمباحات. انما يسدها بالمعاصي والمنكرات. انما دي حاجات كده كده الله يوم خلقك - [00:03:51](#)

اعلم انك محتاج اليه يعني دي قصة منتهية هذه حاجات لا تسد الا بالله سبحانه وبحمده يعني تحدثنا امس عن سليمان صلى الله عليه وسلم ورأينا كيف ان سليمان رغم انه كانت لديه - [00:04:14](#)

كل دواعي الاستغناء لكنه لم يستغن قط يعني كانت لديه كل دواعي الاستغناء اللي ممكن تتواجد لانسان كل الدواعي قلت اه لو

هتكلم على مستوى الملك عنده الملك. الملك عنده الملك. او اتكلم على مستوى ملك الابدان عنده ملك الابدان - [00:04:34](#)

ومستوى ملك القلوب عنده ملك القلوب والوجدان. لو نتكلم على مستوى العلم عنده العلم. عنده كل دواعي الاستغناء ورغم ذلك لم نلمح في قصته استغناء عن الله قط بل على النقيض من ذلك - [00:04:59](#)

نلمح في حياته افتقارا عجيبا لله سبحانه وبحمده ونلمح في حياته ان هو يعني كيف مع كل فرصة تبدو او تظهر ليتحدث من خلالها عن فضل الله عليه عن اغناء الله سبحانه - [00:05:21](#)

وتعالى له وعن اكرام الله له وعن فقره وانه لا حول له ولا قوة. وانه لا يملك شيئا اهتبلها اعظم اهتبال واغتنمها اعظم اغتنام. فتشوف هذا الانسان اللي عنده كل دواعي الاستغناء ولم يستغني عن الله - [00:05:40](#)

وتشوف نفسك وتشوفني وتشوف الناس والواحد فيهم عنده من دواء الاستغناء الشيء اليسير. ورغم ذلك يستغني عن الله سبحانه وبحمده بل حتى الحاجات اللي عنده دي اساسا لا تغنيه. يعني هي لا تغنيه اصلا. ورغم ذلك يستغني عن الله سبحانه وبحمده -

[00:06:00](#)

ولذلك في الله سبحانه وتعالى يقول ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. اول ما الانسان يشعر بقدر من الاستغناء يطغى يتجاوز الحد. زمان كنت - [00:06:18](#)

انت بتخاف ان انت تأسر في حق ربنا ولا تعصي ربنا احسن تلاقي الدنيا قصرت معك ولا مش عارف ايه ولا شغلك ما مشيش ولا تجارتك ما نفعتش ولا مش عارف ما جالكش زباين ولا رزقك مش عارف حصل له ايه. خلاص بقى دلوقتي بقى لك معدل سابت من

الدخل والدنيا كويسة - [00:06:35](#)

فينسى المرء ربه ينسى المرء ربه. ولذلك اصلا حتى العلماء كان عندهم نزاع على اي الحالات انسب للانسان فاحنا بنتصور في رأينا ان الانسب للانسان ان يكون في حالة غنى - [00:06:55](#)

وحاجاته المادية مسدودة لكن لعل حالات الفقر ان لم يكن فيها انها تربط قلب العبد بربه لكفى ان تجعل هذا العبد مربوط القلب بالله سبحانه وبحمده يمرض ويتعلق بالله عز وجل في ان يحفظ عليه صحته - [00:07:14](#)

ويفتقر او تهبط آآ اموره المادية ليتعلق بالله عز وجل في الا يحوجهه الى احد لانه نسي انه محتاج الى الله سبحانه وبحمده ونسي انه فقير الى الله سبحانه وبحمده - [00:07:37](#)

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. فاحنا بنشوف في قصة سليمان صلى الله عليه وسلم انسان عنده كل دواعي الاستغناء عن الله سبحانه وبحمده ورغم ذلك لم يستغني عن الله قط - [00:07:53](#)

لما نقول ان ربنا غني دايم اللي بيتبادر لازهانكم آآ غنى الفعل او البعض يتبادر لذهنه غنى الذات. طيب دي مسألة بس نأكد عليها كده سريعا لما تيجي تبص على الانسان الانسان انسان احنا بنتكلم على الانسان دلوقتي - [00:08:10](#)

في لما نبص على صفاته في الغالب هتنقسم لنوعين من الصفات في صفات مختصة بزاته يعني ملازمة له مسلا طويل قصير آآ بشرته بيضاء بشرته سودا آآ مثلا هو الشخص ده آآ - [00:08:32](#)

مش بيحب الغلط مثلا آآ انسان عنده علم هذه صفات في ذاته هو طيب فيه صفات بقى تتعداه هو لغيره. يعني فيه صفات ملازمة له هو لذاته مش بتنفك عنه. يعني هو عنده علم مش معقولة هيبقى عنده علم - [00:08:52](#)

بالليل وما عندوش علم الصبح هو خلاص هذه صفة ايه؟ ملازمة لذاته لا تنفك عنه. مش متعلقة بالنسبة له بانه يشاء او لا يشاء

ماشي؟ طيب في نوع تاني من صفات الانسان زي مثلا انه يحسن الى غيره - [00:09:11](#)

او يكرم غيره. هذه مسألة هي صفة من صفات الانسان. لكنها تتعلق بمشيئته. تتعلق ايه؟ بمشيئته. يعني ممكن دلوقتي يريد يحسن او لا يريد يحسن صفة بتنفك عنه في اوقات. ماشي؟ بتنفك عنه في اوقات لانها في الغالب صفة تتعداه الى غيره - [00:09:28](#)

وهذه الصفة التي تنفك عن الانسان كما قلنا تتعلق بمشيئته وتتعداه الى غيره. خلاص النوع الاول من الصفات ممكن نسميها انها صفة لذاته. في نفسه او صفة لازمة له والنوع الثاني من الصفات نسميها صفة ايه - [00:09:51](#)

متعدية يعني تعدته هو ولغيره. تمام؟ او صفة في افعاله في فعله مش في ذاته هو. الصفة في فعله. تمام؟ طيب باختصار الفارق في اللزوم والتعدي والفارق في التعلق بالمشيئة - [00:10:11](#)

يعني حاجة ملازمة للانسان تبقى صفة لايه لزاته تمام؟ حاجة متعدية في الغالب بتبقى صفة ايه صفة فعلية تمام؟ طيب وتعلقها بالمشيئة هو ما ينفعش يشاء انه يبقى حي ولا ميت هو كده كده ايه - [00:10:27](#)

حي صفة ملازمة له آآ انما آآ ممكن يشاء دلوقتي انه مثلا يفعل او لا يفعل يعطي او لا يعطي فصفات الافعال تتعلق بالمشي. احنا بس بنقرب المشهد خلاص والله ليس كمثله شيء سبحانه وبحمده. فالله له صفات - [00:10:42](#)

وله صفات فعلية في صفات متعلقة بذاته سبحانه وبحمده كالحياة هو ينفع في وقت ربنا حي ووقت ميت حاشاه سبحانه وبحمده فدي صفات لا تنفك عن الله سبحانه وبحمده وهي لازمة لذاته ولا تتعلق بالمشيئة. فالعلماء يسموها صفات ايه؟ ذاتية. طيب وفي صفات تانية متعلقة بالمشيئة - [00:11:00](#)

متعلقة بالمشيئة قد توجد اثارها في اوقات ولا توجد في اوقات. ركز في الحتة دي. توجد ايه؟ اثارها في اوقات ولا توجد في اوقات زي مثلا صفة الاحسان والاكرام ان هذه الصفة تتعلق بالمشيئة. ربنا يشاء يحسن لفلان او لا يشاء يحسن لايه؟ لفلان. انما الحياة مش متعلقة بالمشيئة. العلم مش متعلق بالمشيئة. واضح - [00:11:26](#)

طيب ولا توجد اثارها في كل الاوقات. بمعنى ايه؟ يعني مش في كل وقت الاثر بتاع الصفة دي موجود. اللي هو اثر الاحسان او الاكرام او غيره يعني مثلا الليالي كلها موجودة على طول السنة. بس اثر اكرام الله لعباده بيان اكثر في ليلة القدر - [00:11:54](#)

خلاص؟ اختص الله هذه الليلة بايه؟ باثار من اثار كرمه او من اثار رحمته بعباده لم يعني يحصل ذلك في غيرها من الليالي فهذه تتعلق بالمشيئة. فدي العلماء يسموها صفات ايه؟ فعلية. طيب من ناحية اصل الصفة - [00:12:16](#)

يعني بقى في الوقت اللي ظهرت فيه الاثار الصفة موجودة اللي ما ظهرش الصفة مش موجودة؟ لا الصفة موجودة تمام؟ ودي كانت نقطة الايه؟ اللازمة بقى اللي حصلت عند المعتزل - [00:12:36](#)

في ان القرآن كلام الله فهو قال لك ان ربنا قبل قبل القرآن لم يكن ايه متكلم واضح؟ انما اهل السنة يقولوا ايه؟ يقولوا ان الصفة ايه؟ اثرية. موجودة. خلاص؟ الصفة موجودة - [00:12:50](#)

ودي اثارها تزهر في وقت دون ايه؟ انما الصفة ايه؟ موجودة. خلاص؟ طيب بناء على الكلام ده هو انا بتكلم في المسألة دي ليه؟ عشان لما تيجي تبص بقى في بعض اسماء ربنا بيبقى فيها البعدين دول - [00:13:06](#)

فيها بعد الذات وبعد الفعل. خلاص؟ زي اسم الله الغني فالله غني في ذاته يعني هو في ذاته كده غني يعني ايه بقى غني في ذاته لا يحتاج لاحد مش محتاج حد - [00:13:22](#)

زي صفة الصمد. وزى القيومين ان هو لا يحتاج لايه لاحيا. يعني هو في ذاته مستغن عن كل احد ماشي طيب ركز في الحتة دي. بيقى هو مش محتاج لاحد - [00:13:39](#)

ده فيه بعدين تاني في بعد التعالي والتسامي التعالي والايه؟ والتسامي. وفي بعد الكبرياء. وفي بعد الايه؟ الكبرياء. ركز في دي عشان دي هتفرق بقى مسلا عن الصمدية والقيومية يعني ما هي الصمدية بتضيف نفس المعنى ان ربنا مش محتاج حد - [00:13:58](#)

والقيومية بتضيف نفس الايه؟ المعنى. لكن ايه اللي يفرق بقى الغنى؟ الغنى فيه بعد الايه في بعد التعالي والتسامي والكبرياء. خلاص؟ فالله سبحانه وبحمده غني اغنى من انه يحتاج لاحد - [00:14:18](#)

واضح الله سبحانه وبحمده له الكبرياء. رب كبير سبحانه وبحمده رب علي سبحانه وبحمده. ولذلك هتجد مثلا ان اسم الله العلي يقتزن باسم الله الكريم خلاص؟ واكثر اسم يقتزن به اسم الله العلي في القرآن اسم الله الحميد سبحانه وبحمده. تمام؟ لانه محمود في - [00:14:38](#)

محمود في ذاته سبحانه وبحمده فسبحانه وبحمده ذاته ذات عليّة. ذات عليّة. فمثلا لما واحد يقول لك ايه عشان بس اقرب لك المشهد واحد يقول لك انا مش محتاج لك - [00:15:03](#)

دي غير واحد يقول لك ايه؟ نصل نستغني عنك يعني انا مستغني عنك انا مش فالاستغناء ده الاستغناء ده فيه الايه؟ تعالي التسامي والكبرياء ماشي يعني مثلاً سيدنا سليمان لما قال هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر ام اكفر؟ ومن شكر فانما يشكر - [00:15:21](#) لنفسه ومن كفر فان ربي ايه؟ غني ربنا مستغني عنه وعن طاعته والله اعلى واسمى واكبر سبحانه وبحمده من انه يحتاج لشكر شاكر ولا لعبادة عابد ولا لاحسان محسن سبحانه وبحمده - [00:15:50](#)

فهذا ما يسمى بغنى الذات بغنى الذات. يبقى هذا غنى غنى الذات نقدر نقول عليه باختصار ان هو غنى يتجلى فيه العلو وتجلى فيه الكبرياء. يبقى الله غني في ذاته علوا وكبرياء - [00:16:15](#)

طيب وغني في افعاله غنا واغناء وغني في افعاله غنى وايه؟ واغناء انه لا يغني احد الا الله سبحانه وبحمده يعني لا يحصل لاحد في كونه غنا او اغناء الا منه. ايه يا عم غنى واغناء دي مش هي لا - [00:16:39](#)

في الغنى وفي الاغناء واحد تسبب لك في الغنى يعني تسبب لك ان يكون عندك ايه؟ مال يكون عندك مثلاً جاه انما الاغناء هو الاجزاء الاغناء هو الايه؟ الاجزاء ده زي معنى اسم الله الحسيب الكافي هو الكفاية. خلاص؟ يبقى الاغناء هو الايه - [00:17:10](#)

الاجزاء زي الكفاية كده بالزبط. فربنا يمنح الغنى والاغناء يمنح الغنى والاياه؟ والاغناء. طب ايه الفرق يعني؟ الغنى ده في الغالب بيكون بالاياه بالمال والاغناء الكفاية والكفاية مش لازم تكون بالاياه؟ بالمال. تكون بالمال وغيره - [00:17:43](#)

فالله سبحانه وبحمده يغني غنى واغناء فكل غني بمال. وطبعاً برضه مفهوم المال. احنا بنتصور ان مفهوم المال هو الفلوس. لأ مفهوم المال اوسع بكتير من الفلوس. يعني حتى في الشريعة عند العرب زمان كانوا يسموا الابل ما لك - [00:18:06](#)

ويسموا الغنم مال واحد ما فيش في جيبه ولا قرش بس عنده يبجي مثلاً مائة من الابل ده ما عندوش مال عنده مال ولزلك بعض الناس يحاول يتحايل على الله سبحانه وبحمده ويتحايل على دين الله وشرع الله يقول لك انا والله ما معيش سيولة اطلع زكا ويكون مسلاً عنده بيت - [00:18:29](#)

اعده للايه؟ ويكون عنده مش عارف آآ عربية مشغلها تاكسي. ويكون عنده بضاعة بقدر كده ويقول لك ايه انا ما معيش فلوس اطلع عليها زكاة تهضحك على ربنا؟ فده مال لان هو هو جاهل متصور ان المال في الشريعة هو الايه؟ الفلوس. المال مش في الشريعة مش الفلوس - [00:18:49](#)

انت واحد اهو قاعد في بيتكم زي الفل بس انت عندك بيت بيت برضو وبيت سكن ومأجره مش مأجر وسايه خالص بس البيت ده انت عامل فيه ايه خازن فيه فلوس - [00:19:12](#)

كانك حاطط النص مليون او المليون ده في البنك. بس بدل ما تحطه في البنك اضمن انك حاطه في بيت. وهتيجي تضحك على ربنا. وتقول له يا رب انا انا ما معيش النصاب - [00:19:26](#)

عندك حته ارض عندك انت كده معك النصاب لان هو المسكين متصور ان المال هو الايه؟ الفلوس. لا المال مفهوم اوسع بكتير من الفلوس ده. كل متقوم ده مات له قيمة القيمة دي تتحول لفلوس الاخير ده كده صار ماء. فكل متقوم ماء. المتقوم ده ممكن يكون واحد عنده تاكسيين ثلاثة مشغلهم - [00:19:38](#)

واحد عنده مش عارف بيت ركن ومش عارف ايه شقة مأجرها. كل ده مال في الاخير. تمام؟ اللي هو هيخرج اللي هو باستعمالك الشخصي اللي هو الاستعمال الاستعمال للاستعمال. بعض الناس حتى بتحاول برضه تحتال على الله في حاجة. يروح يجيب مسلاً عربية مثلاً مثلاً بنص مليون. يقول لك انا - [00:20:03](#)

اركبها اهو بس هو بيعمل ايه؟ يجيب العربية عشر تيام وقلبها في عربية ايه؟ تانية. شهر ويقلبها في عربية تانية. هو بيتاجر مش بيركب. بس برضه هيحتاج على ربنا يقول ان انا ايه اصل انا ما معيش - [00:20:25](#)

فهو المال ده كله متقوم ما له قيمة فالله سبحانه وبحمده هو الذي يغني يغني غنى وايه؟ واغنى. اغناء مثلاً ايه؟ زي ما ربنا مش مش بيحوجك لحد ياخذ بايدك - [00:20:39](#)

تعدي الطريق ما ده اغناء ان الله سبحانه وبحمده مش بيحوجك لواحد ياخذ بايدك يدخلك الحمام ويقعدك على القعدة ده اغناء كل

ده اغناء كل ده اجزاء كل دي كفاية يكفيك الله عز وجل بها سبحانه وبحمده - [00:20:58](#)

فلا غنى ولا اغماء الا من قبل الله سبحانه وبحمده لا يا عم استنى طب ما انا لآ انا الفلوس دي انا آآ ابويا اللي ادها لي انا وارثها عن ابويا - [00:21:22](#)

طيب وابوك بقى جايها منين ان شاء الله؟ دب الارض طلعت فلوس هو مين اصلا اللي شرع لك انك ترثه فهو الانسان للاسف الشديد عنده قصر نظر كنا قلنا قبل كده ما عندوش ثقافة ما ورايات - [00:21:35](#)

لا يرى ما وراء ذلك الحجاب انت حد بيحسن اليك واحد اكرمك تبقى مسلا ايه واحد مسلا في ضائقة. ومسلا جه واحد وقف جنبه جامد واعانه وساعده مش عارف ايه. بص له - [00:21:57](#)

جزاك الله خيرا والله العظيم ما عارف اقول لك ايه. كتر خيرك والله اكرمتني. جزاك الله خيرا. يا اخي والله العظيم الواحد مكسوف منك والجاهل ما يشكرش اللي بعته له - [00:22:11](#)

زي ما يعني كنت بشبهها كده بالضبط بالضبط بواحد ايه هو في ضائقة مادية شديدة واحد من اصحابه علم انه في هذه الضائقة. خلاص فارسل له واحد جارهم في الشارع - [00:22:26](#)

قال له انا هحول لك فلوس تاخد الفلوس دي تديها لايه؟ لصاحبي فلان ده عشان هو في ضائقة وجهه مسك الراجل اللي جا له ده ويبوسه من هنا ومن هنا. وجزاك الله خيرا. والله انقزتني. انت مش عارف انت عملت ايه بالنسبة لي. والله العظيم كتر خيرك. انا مش عارف اقول لك - [00:22:43](#)

كل ده حلو بس شريطة ايه؟ انه ما ينساش اللي بعث اصلا. لأ بيعمل كده بقى وينسى اللي ارسله شفت انت بتضحك ازاي؟ احنا بنعمل اغنى من كده مع ربنا - [00:23:00](#)

انك لا ترى من وراء احسان المحسن ومن وراء اكرام الكريم ومن وراء عطاء المعطي لا ترى من وراء ذلك يعني كنت دايم اقول سبحان الملك يعني حتى شف اعظم الناس احسانا لك في الدنيا. الوالد والوالدة - [00:23:19](#)

من وراء هذا الاحسان؟ الله سبحانه وبحمده. انت تعرف ان ربنا اصلا اصلا جبل قلوبهم على انهم يحبوك ويتحملوك مش بمزاجه يعني جبل قلبه على ان يحبك ويتحملك جبل قلبه على ذلك - [00:23:42](#)

انه يحبك ويتحملك هو ليه دور؟ ايوه جزاه الله خيرا في ان هو ايه؟ في انه تفاعل مع هذا الشعور بالحب والجبل له. فقام برعايتك والقيام على بس مين اللي وضع في قلبه الكلام ده - [00:24:06](#)

حتى ان اراد لك رعاية. من الذي هيا له اسبابها فهذا من المحزن ان الانسان ينسى من اغنى سبحانه وبحمده ينسى الذي اغناه اغنى بوالد اغنى بوالدة اغنى بزوجة اغتاب اصحاب اغنابي اولاد. انت لو لو قعدت تتأمل كده في ميادين - [00:24:22](#)

دين الاغناء انت مش مش هيكفيك مش هقول ايام ولا مش هيكفيك شهور سنوات. تقعد تتأمل كده في ميادين الاغناء. كيف اغناك الله استنى بقى طب مش هو الاغناء ده كده زي الاعطاء؟ لان هو اعطاني يعني - [00:24:47](#)

مش هو زيه زيه كده ان هو اعطاني او اكرمني مش زيه نفس المعنى في الغنى. هي هو اصل اصل اللفظ حتى عند العرب كده هو اغناك يعني اعطاك اكراما - [00:25:08](#)

اعطاك عشان ما تتكسرش وما تزلش اعطاك عطاء كريما يستجلب لك الاكرام اعطاك بعزة اعطاك بعزة انه يغنيك عن غيره سبحانه وبحمده اعطاك عطاء يخلفك غنيا ومستغنيا عن الناس اعطاك عطاء يخلفك مستغنيا عن الناس - [00:25:38](#)

فرفع شأنك واعلى من قدرك ولم يحوجك الى احد سبحانه وبحمده وتأبى الا ان تذلل نفسك الا ان تهين نفسك الا ان تريق ماء وجهك على ابواب المخلوقين واراد لك اكراما - [00:26:10](#)

اراد لك عزة اراد لك علوا اراد لك سموا وتاب الى ان تذلل نفسك اخبرك انه يغنيك ويعطيك ويكفيك ولا يحوجك لاحد. فايبت الا ان تذلل للناس اراد لك العزة والكرامة والكفاية. فيا بيت الا ان تذلل نفسك للناس - [00:26:34](#)

فبيت الا ان تذلل نفسك للناس انزلت بهم حاجاتك وتعلق قلبك بقلبك بهم. في دفع مرهوبات او جلب مرهوبات وهو سبحانه وبحمده

الذي يغنيك ويغنيهم ويعطيك ويعطيهم ويحبوك ويحبوهم. سبحانه وبحمده جل - [00:27:10](#)

جلال وتقدس اسماء فلما نقول الله غني يبقى بنقول غني في ذاته سبحانه وبحمده غني في ذاته علوا وكبريائه فلا يحتاج لاحد وغني في افعاله سبحانه وبحمده غنا واغناء فلا غنى لاحد ولا اغناء لاحد الا من قبله سبحانه وبحمده - [00:27:35](#)
ولا يمكن لاحد ابدأ ان يحصل غنا او اغناء الا باذنه سبحانه وبحمده بل لو تظاهر الخلق اجمعين الاقي يستجلبوا لانسان غرا او اغنام ما يستطيع الواحد منهم ان يستجلب له ذرة غنى او اغناء - [00:28:06](#)

ابدا الا ان يشاء ربي شيئا. سبحانه وبحمده فهذه الصفة السيئة من قصر النظر وهذا الجهل والسفه الذي يخلف الانسان غافلا عن الغني المغني سبحانه وبحمده وكيف انه اغناه - [00:28:31](#)
ولذلك لما ترجع كده بقى تستحضر المشاهد وتشوف حتى المشهد الاخير مع سيدنا سليمان اللي هو قال فيه ان ربي غني كريم تتخيل او تتوقع ان سيدنا سليمان اول ما هيبدأ يقول للايه؟ للذي عنده علم الكتاب آآ جزاك الله خيرا كتر خيرك صراحة انت يعني وقفت معي وقفة كويسة - [00:28:52](#)

ايوة كده رفعت راسي ايوة ما احوجتنيش لحد يتصور ان هيبقى كده هيبقى التصرف كده يتصور ان سيدنا سليمان هتنصرف همته للبشر هتنصرف همته للمخلوقين لكنه لا ينسى ان الذي اغنى هو الله - [00:29:15](#)
سبحانه وبحمده. العبد بقى لما يعرف ان ربنا غني تفرق معه ليه لان انت اغلب اللي بتتعامل معهم لهم حاجة اه والله لهم حل يا عم ما تهرجش برجمتيين ايوة البشر برجمتيين - [00:29:37](#)
يا عم ما تهرجش انا والله العزيز ما عايز منه اي حاجة لأ عايز حاجة حتى لو عايز مسلا ايه ان والله يساعدك على انك تسلك الى الله سبيل دي حاجة حلوة اهو برضه محتاج - [00:30:07](#)

لك غرض ما فيش انسان بيتعامل مع انسان بلا غرض صح ما فيش بلا غرض. انا قلت لك قبل كده حتى يعني هقول لك اعظم البشر احسانا عليك. ماشي في هذا الزمان اللي انت فيه؟ اللي هو ابوك وامك برضه لهم غرض - [00:30:22](#)
مجرد بس احساسه بالسعادة انه ادى دوره وعمل اللي عليه مجرد احساسه بالسعادة انه شايفك مبسوط ومستريح وزى الفل مجرد احساسه بالسعادة ان هو ما انت مش فاشل والناس مش عارف بتنيل عليك والكلام ده كله دي حاجة برضو. غرض برضه - [00:30:43](#)
انما الله سبحانه وبحمده الوحيد الذي يعطيك بلا غرض الوحيد اللي يعطيك بلا غرض اغلب تعاملات البشر اما عوض واما ابتغاء عوض. اما عوض واما ابتغاء ايه؟ عوض. يا اما انت عملت حاجة - [00:31:04](#)

فايه انت عملت حاجة فيبردها لك او بيعمل حاجة وعارفين زي النقطة هي النقطة بتاع الفرع دي كده هو يا اما بيروح ينقط على واحد صاحبه عشان لما يتجوز ايه؟ يبجي ينقط عليه. ولو ما نقطش عليه ينقطه - [00:31:30](#)
تمام يا اما رايح ينقط على واحد صاحبه عشان صاحبه ده ايه نقط عليها. هي كده عارف انت المنطق بتاع النقطة ده؟ اه ده بيخبرك كده عن عننا يعني كتير كده مسلا مش هاروح له - [00:31:49](#)

ما جاليش لما كت آآ عيان ما اسألش فيه. ما انا ابني مش عارف ما له وهو ما سألش فين طب وانا اصلا اصلا اروح له ليه؟ هو ده هيعمل لي ايه؟ هانتظر منه ايه يعني هيعمل ايه - [00:32:04](#)
منطق العوض طالما مش هيعوضني مش هيعاوضني ماشي يبقى ما يتحركش فلذلك في في حديث ذلك الرجل الذي زار اخا له في الله فالتبني صلى الله عليه وسلم اخبر انه كان فيمن كان قبلنا رجل - [00:32:18](#)

زار اخا له في الله فارسل الله له ملكا على مدرجته مدرجته الطريق اللي هو ماشي عليه مشي من درجة يعني مشي فالملك ده سألته عن ايه قال اين تريد؟ قال اريد اخا لي في الله ازورا. اخويا وفلان ده عايز اروح ازوره - [00:32:43](#)
فقال هل لك من نعمة عليه تردها عليه يعني انت رايح آآ ليه يعني هو مسلا جزرك وانت جاي ترد الزيارة لمسها انت ايه قال له غير اني احبه في الله - [00:33:05](#)

قرايش قال فان الله قد احبك لحبك ايه اهو تقول لي اهو ده اهو واحد اهو بلا عوض ولا غرض لا يا باس. فيه عوض وغرض انه

ينتظر من ربنا - 00:33:25

يعني انت قنطرة برضو انما ربنا بقى مش منتظر من حد حابب ده منتظر منك ولا من غيرك يعني شف اسمى السور اهو ان واحد بيعمل الكلام ده ايه؟ لله انت بالنسبة له برضه ايه؟ قنطرة - 00:33:43

قنطرة بعض الناس يعني يعني يحس قوي بالانكسار ولا مش عارف ايه لما واحد مسلا يدي له صدقة قل له يا عم انت هو انت اللي بيدي صدقة ده مش عايز يهيئه هو عايز ياخذ ايه؟ ثواب بس صاحبنا مش ايه؟ مش قابلها. هو انت هتعتبرني مش عارف -

00:34:02

مجرد الشعور ده بس والاحساس ده فانت لك ان تتأمل ان ما حدش في البشر قط يعاملك بلا عوض ولا غرض الله سبحانه وبحمده هو الوحيد اللي بيعاملك بلا عوض ولا غلط - 00:34:20

مش مصدقني؟ طيب يا عبادي هذا الحديث العظيم يقول اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يعني الله سبحانه وبحمده يخبرك ان هو نفسه سبحانه وبحمده هو لا يظلم احدا رغم انه لو ظلم ما حدش ايه ما حدش يملك حاجة اصلا حد يقدر يقول آآ يعترض حد يقدر يزعل - 00:34:43

يبلغ ربنا بضر ما حدش يقدر يبلغ ربنا بضر ورغم ذلك من قدوسيته ومن سبوحيته ومن عدله انه سبحانه وبحمده لا يظلم الناس مثقال ذرة الناس مش المؤمنين بس حتى اللي كفروا به - 00:35:16

حتى اولئك الذين سبوه من اليهود والنصارى عليهم لعائن الله المتتابعة لا يظلم الناس مثقال ذرة اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم الا من هديت. الا من هديت. الاصل ان انت ضالم - 00:35:43

الا ان يهديك الله ان لم يأذن لك بهداية تبقى على ضالك كلكم ايه؟ ما فيش واحد فتوة اللي هو لا لا اصل انا عقلي ودماعي وقدراتي وحواراتي انت ضال - 00:36:20

الا ان يهديك. يبقى كل هداية حصلت لك انما هي من قبلي سبحانه وبحمده وحده ازاى تفهم كده؟ ان كل هداية حصلت لك سواء كانت لمصالح دنياك. او مصالح اخراك - 00:36:41

انما هي من قبل الله سبحانه وبحمده وحده من عند ربنا فقط اي هداية حصلت لك لمصالح دنياك شوية المهارات اللي اتعلمتهم بتجيب بهم فلوس دول في الطب. وشوية المهارات اللي اتعلمتهم بتجيب بهم فلوس في التجارة. وشوية المعلومات اللي بقوا عندك اللي انت - 00:37:03

انت بتستعملهم وتجيب فلوس في التدريس كل ده الله هو الذي هداك اليه ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى الذي قدر فهدى كل شيه اكتسبته في الدنيا من الملكات او الممتلكات انما هو من قبل الله سبحانه - 00:37:28

به وحده وانت متصور بقى السنة الزاكر وكت بزاكر ودخلت طب اصل انا شاطر وكنت مش عارف بعمل ايه اصل انا ناصح ومش عارف آآ اصل انا عندي دماغي حلوة في - 00:38:03

كل هداية لمصالح دنياك او اخراك انما هي من قبل الله سبحانه وبحمده وحده ذلك الشكل الحسن وتلك الصورة الجميلة ذلك اللسان الجيد الطيب الذي يخاطب الناس بالتتي هي احسن - 00:38:18

كل ما انت فيه الان واسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وما بكم من نعمة فمن الله. وحده ما حدش قدم لك حاجة قبل الناس اصلا - 00:38:38

ما حدش قدم لك حاجة. كل نعمة انت فيها انما هي من قبل الله سبحانه وبحمده وما بكم من نعمة فمن الله ربنا يقول وانه هو اغنى واغنى وانه هو اغنى واغنى. هو الذي اغنى وحده سبحانه وبحمده. هو الذي اقنى وحده سبحانه - 00:39:01

وبحمده كل مقتنياتك انما هي من قبله سبحانه وبحمده كل ملكاتك كل ممتلكاتك. انما هي من قبله سبحانه وبحمده ده انت لما حد مسلا يعلمك صنعة وتقع بعد كده تاكل بها - 00:39:32

ولا مش عارف ايه وتفضل الله يكرمه والله ده هو اللي علمني. بس انا علمني ده انا زماني النهاردة كنت مترمي في الشوارع لا جزاه

الله خير هو اللي علمني - 00:39:54

ولا يستطيع ان يرد له طلبا او يخذله في امر علمني. استازي ده يا ابني الناس امال ازاي بقى انت ترد لله اوامرا لا تصونوا لله عهدا لا تستحي من مخالفته سبحانه وبحمده - 00:40:04

يا عبادي كلکم جائع انت الاصل انك جعان الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم استطعموني اطعمكم لا تلجأ لغيره ولا تنطرح على باب غيره يا عبادي كلکم عار الا من كسوته - 00:40:32

وخذ بالك ان الموضوع ابعد من الجوع او العري اللي يخص الابدان لأ الله سبحانه وبحمده انما يريد ما هو ابعد من ذلك الجوع او العري المادي الملموس الذي يخص - 00:41:12

الابدان انما يراد ما هو ابعد من ذلك. من الجوع والعري الباطل. الذي يخص القلب والوجدان كل حاجاتك انت الاصل انك محتاج. انك ضعيف انك عاجز انك فقير كل هذه الحاجات انما يسدها الله وحده سبحانه وبحمده - 00:41:31

يا عبادي لو ان اولکم واکثرکم وانسکم وجنکم. وفي رواية وصغيرکم وكبيرکم. وذكرکم وانساکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملكه شيئا ولو ان اولکم واکثرکم وانسکم وجنکم - 00:42:01

وصغيرکم وكبيرکم وذكرکم وانثاکم كانوا على افجر قلب رجل واحد منکم معنى قاص ذلك مما عندي شيئا؟ لا تضره معصية العصاة ولا غفلة الغافلين ولا جهل الجاهلين. ولا تنفعه طاعة الطائعين - 00:42:40

ولا احسان المحسنين ولا اكرام المكرمين من احسن فلنفسه ومن اساء فعليه. وما تقدموا لانفسکم هو غني عنک هو غني عنک ان تكفروا فان الله غني عنکم. ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشکروا يرضه - 00:43:07

لکم لک مش لک لک يرضى لک الحالة دي يرضالك حالة انک تكون شکور يرضى لک الشکران ولا يرضى لک الکفران. بس شکرت کفرت هو غني عنک مش محتاج انت تطيع ولا ما تطيعش وتعمل ولا ما تعملش؟ مش محتاج للكلام ده كله - 00:43:40

انت الذي تحتاج اليه الانسان لما يفهم كده كنت بقول الناس دايمًا تحب تعامل اللي ما لوش منها مصلحة يعني مسلا لو انت بتتعامل كده مع شيخ وحسيت ان هو ايه عايز يوصلح عليك ما تبقاش عايز تتعامل معه - 00:44:10

لو بيتعامل مع شخص وحسيت ان هو عايز طمعان فيک لدرجة الناس مسلا اللي هم عندهم ملکات او ممتلكات عندهم فوبيا مرضى احيانا مش بس مرضى عايشين وساوس واوهام ان كل الناس بتعاملهم عشان خاطر ايه؟ طمعانة فيهم - 00:44:26

يقول لک لأ بس هو طمعان في الايه؟ على ايه يا حسرة اصل هو آآ عايز آآ لما يبقى معي بقى يبقى كده اصل هو عنده عقدة نقص بيكملها لما بيقرب منها - 00:44:46

بيبقوا مرضى بقصة ايه؟ انه ايه طمعان فيه مرضى بكده انما انت مع ربك سبحانه وبحمده يغضب عليك لما ما تسألوش لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم - 00:45:01

فحين يسأل يغضب مش هيضج بك لما تطلب مرة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا عشرة ولا عشرين ولا الف. كل ما تطلب اكثر كل ما تقرب منه اكثر وكل ما يحبك اكثر. مين كده - 00:45:28

كل ما تقرب اكثر يحبك اكثر وتسأل اكثر يحبك اكثر. الوحيد سبحانه وبحمده اللي انت مش هتخاف يفهمك غلط الوحيد سبحانه وبحمده انت مش هتستحي تبث همومك احزانك اشجانك وتقول كل اللي في قلبك. الوحيد اللي انت مش خايف ان انت لما تتكلم معه ياخذ عنک فكرة وحشة - 00:45:48

الوحيد سبحانه وبحمده وقال ربکم ادعوني ادعوني استجب لکم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. فاني قريب حتى من ناحية الكلمات. من ناحية الالفاظ يؤكد لك على انه لا - 00:46:17

بينک وبينهم. في كل السؤالات اللي في القرآن يقول فقل يسألونک قل يسألونک قل دي بالزات فاني قريب لا واسطة بينک وبينه ولو كان احب خلقه اليه واکرمهم عليه لا واسطة بينک وبينهم - 00:46:46

فاني قريب اقرب قريب اعظم حبيب سبحانه وبحمده اقرب قريب سبحانه وبحمده فاني قريب. قريب نجي قريب اجيب اجيب

دعوة الداع اذا دعان. اي داعي هيدعو بدعوة مشروعة بطريقة مشروعة اجيبه - 00:47:05

يجيب دعاء المضطر من الكفار في عرض البحر. الا يجيب دعاك فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي. وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. لعل يرشدون وتأبى الا مجانية الرشد - 00:47:31

وتأبى الا ان تتصرف تصرفات الجاهلين. وتذل نفسك وتهين يعني ماذا ينتظر الانسان بعد ذلك مين مين من اصحاب الغنى في الدنيا بيدعوك كده؟ وكأنه هو الذي يحتاجك لا انت الذي تحتاجه - 00:47:59

سبحان وبحمده اي وداد ذاك؟ اي وداد ذاك؟ ليس كمثله ودود سبحانه وبحمده واقعد اقول طب احنا على اي اساس يعني ربنا يتودد لنا؟ ليه يعني؟ احنا بنعمل ايه؟ ما اكرم ما احلمه ما ارحم - 00:48:19

ما اعظمه سبحانه وبحمده يتودد اليك وانا وانت كده وبيتودد الينا ويدعونا لان ندعوه وكأنه هو الذي يحتاج الينا لا نحن الذي نحتاج اليه بل لا غنى لنا عنه. سبحانه وبحمده - 00:48:43

ما اعظمه! ما اكرمه! ما احلمه! ما ارحمه! سبحانه وبحمده! ثم ذلك الانسان الفقير. الذي لا يساوي بهاءة في كون الله لا يجيب دعوة الله. ويستكبر على الله. ويعدل بربه سواه - 00:49:04

ويتوجه الى المخلوقين بعد كل ذلك ينسى ربه ويلجأ لغير ربه ويغفل عن شكر ربه بعد كل ذات. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وصغيركم وكبيركم وذكركم واثناكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني - 00:49:24

كل واحد مسألته مسألته كاملة. تصور كده ان كل الخلق من لدن ادم الى قيام الساعة انا لو قلت لك كده ايه بقول لك ايه الساعة الجاية دي طاقة القدر مفتوحة - 00:50:06

كل طلب هتطلبه مستجاب. اكتب هتكتب كم صفحة كتب مجلدات كل البشر بقى كل واحد هيعمل كده اكرر قل كل اللي عندك للآخر قل كل اللي عندك للآخر وطلب كل اللي عنده - 00:50:28

والكل بيطلب في ايه؟ لا معلىش طب بس ايه كلمني بكرة اصل النهاردة فلان ده سبق. انت لسه قدامك ثلاثة انت قدامك خمستاشر ما فيش حاجة اسمها كده كله في وقت واحد. قاموا في صعيد واحد - 00:50:58

وكله بيسأل خد بالك من حاجة ما بيسألوش سؤال واحد كل واحد بيسأل سؤالات وما بيسألوش نوع واحد. كل واحد له ايه السؤالات الخاص مش هيجيب مسلا خمستاشر حاجة ويوزع هنا وعشرين حاجة وزع هنا. كل واحد له سؤالاته الخاصة - 00:51:14

وخد بالك مش كلهم بيسألوا بنفس اللغة يعني كنت مع الاخوة بتوع اه مش عارف نيجيريا فيقول لي ايه؟ بقول له اللغة الرسمية عندكم يقول لي اللغة اللي هي الانجليزية واللغة اللي هي بتاعتنا يعني المحلية الاشهر اسمها الهوسة - 00:51:38

وعندنا تمانية وتمانين لغة تاني تمانية وتمانين لغة تاني في بلد. لغة مش لهجة يعني دول ما يفهموش دول ودول ما يفهموش دول بلاش بلاش. يعني انا لما كنت في اسوان كنت مسلا ابقى في المستشفى - 00:52:03

والاقي مسلا ايه اتنين من الموزفين او ممرضتين مسلا بيتكلموا مع بعض بيتكلموا بالنوبية المفروض احنا مصريين وهم مصريين بيتكلموا نوبي انا مش فاهم اي حاجة انتم بتعملوا ايه؟ دي النوبية. طيب ماشي براحتكم السماح حاجة ما تكونش بتشتمونني بس.

خلاص؟ اه - 00:52:23

ده دي ايه تخيل بقى في كم لغة على وجه الارض وكل الناس دي هتقوم في صعيد واحد مع تعدد اللغات دي وتنوع الطلبات دي وكثرة الطلبات دي وكل ده هيسأل في ايه - 00:52:45

في وقت واحد اسمعهم كلهم كلهم ما تختلطش عليه الاصوات. ولا تختلف عليه اللغات طب ممكن يسمع وهيوجبهم كلهم الاجابة اللي تمنوها مش واحد يقول له ده انا كنت عايز اتنين يقول له لأ كفاية عليك نص. لأ - 00:53:05

كل فاعطيت كل واحد واحد. مسألته كلها ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط في ضبط المحيط اذا ادخل البحر ابرة اتحطت في بحر هتنقص منه قد ايه - 00:53:35

في الحقيقة مش هتنقص حاجة. انما مش هيعلق بها حاجة اصلا مش هيعلق بها حاجة ربك واسع شفت غنى ربك شفت غنى ربك

وانت يا مسكين متخيل ان القرشين اللي انت عايزهم ولا المشكلة اللي مش عارف لما - [00:54:08](#)
كنت مسلا اقعد مع الاخوة واتكلم اقول لهم ايه مش عارف عايزين نعمل كذا مش عارف ايه نجيب كذا بمية الف. يا عم ميت الف انت
بتهرج ؟ اقول لهم خزائنه مملأة - [00:54:35](#)

ايه يعني المية الف دي عند ربنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يد الله سحاء ملأى لا تغضيها النفقة ما فيش حاجة اسمها حاجة
تنقص من اللي عنده خالص - [00:54:46](#)

ولا اي حاجة رب يغني بكلمة رب يبني سماوات وارضين بكلمة بكلمة. هو انت متخيل يعني بقى ان ربنا سبحانه وبحمده هيروح
ويجي ويعمل ويودي لك ويتعب لك لا وما مسنا من لغوب - [00:55:07](#)

وما نف هشام الكامل مسنا مسنا المس ادنى الاصابة من للتبعيض لغوم ادنى التعب وما مسنا من لغوب. هو الرب سبحانه وبحمده
هيشق عليه ولا يؤوده حفظهما لا يشق عليه ولا يثقله حفظهما. هتعجزه حاجتك - [00:55:36](#)

هيشق عليه طلبك هتعجزوا مسألتك ولا يؤود حفظهما سبحانه وبحمده فرب هذا غناه رب هذه سعة غناه واسع في غناه. الواسع
سبحانه وبحمده فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما عندي - [00:56:09](#)

الا كما ينقص المخطط اذا ادخل البحر يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني انت اصلا ما تعرفش تنفع ربنا عارف زي انت مثلا ايه
ابنك يقول لك مالك يا بابا زعلان ليه؟ تقول له بس اصل في حاجة كده شغلاني شوية. طب قل لي يا بابا انا اعملها لك. يا حبيبي مش
هتعرف تعملها - [00:56:37](#)

ما تقدروش تعملها يعني مثلا ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده البشر كلهم يعرفوا
يمسكوا السماوات والارض. يا عم يمسكوا نفسهم حتى - [00:57:13](#)

هم عارفين يمسكوا نفسهم هم عارفين يمسكوا نفسهم عشان يمسكوا السماوات والارض الواحد عارف يمسك نفسه حتى عن معصية
الله. يمسك نفسه عن شهواته وعن رغباته. عشان يمسك سماواته ولا يمسك ارض - [00:57:32](#)

هم عارفين يمسكوا يمسكوا نفسهم عن انهم يقتلوا بعض ولا يأزوا بعض. هم عارفين حتى الواحد فيهم يمسك حته لحمه قد كده
عمالة تتحرك جوة جوة هذا التجويف. بينتهك بها اعراض ويبرمي بها برءاء ويبفترى بها - [00:57:49](#)

عشان يروح يمسك سماوات وارض. هو عارف يمسك حتى نفسه في اتزانه النفسي ولا اتزانه العقلي؟ ده انا كنت باقول لهم واحنا
بنشرح اية اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكن الا الرحمن. كنت بقول لهم لو ان الله سبحانه وبحمده - [00:58:09](#)

وكل الينا قضية الاتزان فقط الاتزان الحاصل جواك جوة جسدك. لو ربنا وكل اليك هذه القضية دقيقة واحدة تهلك الاتزان اللي حاصل
على مستوى نسبة البتاع الصوديوم هنا ونسبة البوتاسيوم هنا. نسبة الماية هنا ونسبة الماية هنا - [00:58:32](#)

الاتزان اللي حاصل على المستوى النفسي على المستوى العقلي. هذا الاتزان الحاصل عند الانسان. الاتزان حتى اللي حاصل على
مستوى المشي. انك تمشي تزن هو انت عارف تمسك نفسك هي البشر عارفين عارفين يمسكوا نفسهم ده لو ربنا وكلك انك تمسك

نفسك حتى ما هتعرفش تمسك نفسك - [00:58:54](#)

ما تزعلش مين اللي ربنا لو ربنا وكلك انك تمسك عن نفسك حتى البول والحائط ما هتعرفش ما هتعرفش حتى تمسك عن نفسك
البول والغائط ولا حد هيعرف يخليك تعرف تمسك عن نفسك البول والغائط - [00:59:17](#)

هو الانسان عارف يمسك نفسه عشان يمسك سماء لابد انك تتحقق بفقرك وتوقن بضعفك وتدرج حجمك في كون الله. وان انت مين
وتملك ايه؟ وانت ايه فالرب سبحانه وبحمده يقول انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني - [00:59:34](#)

الرب اللي هذا غناه وهذا استغناؤه عن خلقه محتاج يا مسكين لشوية الجهد بتاعك يقول لك الحمد لله ربنا عالم انا عملت كتير لربنا.
عملت ايه؟ يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم. عملت ايه؟ انت - [00:59:57](#)

عملت نفسك. انت مهما عملت قدمت ايه لربنا يعني؟ هو ربنا محتاج شوية الجهد بتوعك دول المشوبين كمان لا اله الا ربنا ربنا يعمل
معني كده ليه بس؟ انا عملت ايه؟ ده انا مش عارف كذا. عملت ايه؟ عملت ايه - [01:00:16](#)

لابد انك تدرك قدرك. انت مش ممكن تدرك قدر ربك؟ الا لما تعرف قدر نفسك كلما عرف العبد نفسه كلما عرف ربه كل ما عرف نفسه بفقره وضعفه كل ما عرف ربه بقوته وغناه - [01:00:35](#)

كل ما تعرف رب نفسك كل ما تعرف رب. ولذلك اولئك الذين لا يعرفون ربهم على الحقيقة هم جهلوا حقيقة انفسهم وغفلوا عن حقيقة انفسهم. لما تعرف نفسك بفقرك ده بعجزك ده بضعفك ده بانكسارك ده بذلك ده - [01:00:52](#)

تعرف ربك سبحانه وبحمده تعرف ازاي؟ انا كنت والله سبحانه الله لما اقعد كده اقول ايه؟ ده الواحد مش عارف يرتب مواعيده مش عارف يرتب حياته انسان مش عارف يرتب حياته. فضلا ان يرتب حياة اسرته. فضلا ان يرتب حياة مؤسسة. وربك بيدبر شؤون - [01:01:11](#)

كلها تدرك انت فين بقى ده كل واحد فينا لما يقعد كده مع نفسه يقول اه وتيجي سيرة ابوه ولا امه ولا اهله ولا اي حد هو مسؤول عنه يقول والله مقصر. وما قادر اقوم بحقوقهم ولا - [01:01:30](#)

اقدر اقوم بشؤونهم وربك سبحانه وبحمده قيوم. يقوم اكمل قيام على شأن كل احد. بل لا قيام لشأن احد الا به سبحانه وبحمده تعرف ربك بقى تعرف انت فين يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتتفعوني ولن تبلغوا ضري فتتضروني. ما هتضرش ربنا - [01:01:47](#)

وان اسأتم فلاها وعليها ما اكتسبت ولن تبلغوا ضري فتتضروني. يا عبادي انما هي اعمالكم. احصيتها عليكم. ثم اوفيكم اياه. ما اكرمه سبحانه وبحمده اعمالك يحصيها لك حفيظ ما يضيعش منا حاجة - [01:02:07](#)

انا لا نضيع اجر من احسن عمل ما فيش حاجة هتضيع فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شريرة انما يعملكم احصيها عليكم. انت هتنساها بس هو مش هينساها - [01:02:35](#)

ثم اوفيكم اياه كمان ولذلك اللي يفهم كده ما حدش ينفع تتعامل معه الا الله ما حدش ينفع تتاجر معه الا الله ثم اوفيكم اياه فمن وجد خيرا فليحمد الله - [01:02:50](#)

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فلا يلومن الا نفسه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني - [01:03:10](#)

عن اوصافك علمني علما واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فبهاء اسألك وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [01:03:37](#)